

¹وَكَاثَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سَبِيحَ حَيَاةِ سَارَةَ.² وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْبَةِ أَرْبَعِ أَلْفِي هَيَّ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَبَنِيَّ عَلَيْهَا.³ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مِئِيهِ وَقَالَ لِبَنِي حَيْتَ،⁴ أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلُ عِنْدَكُمْ. أُعْطُونِي مَلِكًا قَبْرَ مَعَكُمْ لَأَدْفِنَ مِئِي مِنْ أَمَامِي.⁵ فَأَجَابَ بُو حَيْتَ إِبْرَاهِيمَ،⁶ اِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي، أَنْتَ رَيْسُ مِنَ اللَّهِ بَيْتًا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا اذْفِنِ مِئِكَ. لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مِئِكَ.⁷ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِسَعْبِ الْأَرْضِ لِبَنِي حَيْتَ،⁸ وَقَالَ، إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ اذْفِنَ مِئِي مِنْ أَمَامِي فَاسْمَعُونِي، وَالتَّمِسُوا لِي مِنْ عَقْرُونَ بِنِ صُوحَرَ أَنْ يُعْطِيَنِي مَعَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. يَتَمَنَّى كَامِلٌ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مَلِكًا قَبْرَ.¹⁰ وَكَانَ عَقْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حَيْتَ. فَأَجَابَ عَقْرُونَ الْحَيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حَيْتَ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاجِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ،¹¹ لَا يَا سَيِّدِي، اِسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عُيُونِ بَنِي سَعْيِي وَهَبْتُكَ إِيَّاهَا. اذْفِنِ مِئِكَ.¹² فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ سَعْبِ الْأَرْضِ،¹³ وَقَالَ لِعَقْرُونَ فِي مَسَامِعِ سَعْبِ الْأَرْضِ، بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أُعْطِيكَ تَمَرِ الْحَقْلِ. خُذْ مِنِّي قَادْفَرَنَ مِئِي هُنَاكَ.¹⁴ فَأَجَابَ عَقْرُونَ إِبْرَاهِيمَ،¹⁵ يَا سَيِّدِي اِسْمَعْنِي. أَرْضُ بَارِئِ مِئَةٍ سَاقِلِ فِصَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. قَادْفَرَنَ مِئِكَ.¹⁶ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَقْرُونَ، وَوَرَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَقْرُونَ الْفِصَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حَيْتَ. أَرْبَعِ مِئَةٍ سَاقِلِ فِصَّةٍ جَائِزَةٍ عِنْدَ التَّجَارِ.¹⁷ فَوَجَبَ حَقْلُ عَقْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا، الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوَالِيهِ،¹⁸ لِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عُيُونِ بَنِي حَيْتَ بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاجِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.¹⁹ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرًا الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،²⁰ فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِبْرَاهِيمَ مَلِكًا قَبْرَ مِنْ عِنْدِ بَنِي حَيْتَ.